رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح173

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوة الايمان اخوة الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور - 00:00:31

على الدرب. مرحبينا بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بادئ ذي بدء السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:46

بداية بارك الله فيكم نستهل هذه الحلقة مرحبين بمستمعينا الكرام بهذا السؤال يقول صاحب السؤال اقرأ في سورة يوسف قول الله تعالى عندما ذكر الرسل حتى اذا استيأس الرسل ظنوا انهم قد كذبوا - 00:01:02

ويشكل علي معناها فما معناها وكيف يكون مثل هذا الظن من الرسل والانبياء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:19

المفسرون لهم كلام طويل في هذه الاية مظاهرها مشكل ولكن اذا عرفنا ان الظن يطلق معاني كثيرة منها الاحتمال الراجح مع احتمال النقيض لان المعلوم اما ان يحتمل النقيض مع الرجحان فيكون هو الظن - 00:01:38

او مع المرجوحية فيكون الوهم او مع المساواة سيكون الشك والعلم اليقين لا احتمال فيه للنقيض هنا الظن جاء بمعنى اليقين جاء بمعنى اليقين الذي لا يحتمل النقيض ومن ذلك قول الله جل وعلا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 00:02:15

هل يكفي الايمان بالبعث الظن ولابد من اليقين الجازم الذي لا تردني فيه لابد من اليقين لابد من اليقين الظن هنا بمعنى اليقين لما تيقنوا انهم قد كذبوا تخفيف او كذبوا على القراءة الاخرى - 00:02:47

جاءهم النصر ثم تيقنوا ذلك جاءهم النصر اما الظن والتردد فلا مجال له هنا واستيئاس الرسل بعد تيقنهم من تكذيب قومهم مبني على هذا اليقين كما دعا نوح على قومه بعد ان جزم انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:03:09

قوله جل وعلا وحينئذ لا اشكال بعضهم يذكر معاني اخرى لكنها في الحقيقة مرجوحة في تفسير الطبري يقول تعالى ذكره ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم من اهل القرى - 00:03:36

فدعوا من ارسلنا اليهم فكذبوهم وردوا ما اتوا به من عند الله حتى اذا استيأس الرسل الذين ارسلناهم اليهم منهم ان يؤمنوا بالله ويصدقون فيما اتوهم به من عند الله - 00:03:58

وظن الذين ارسلناهم اليهم من الامم المكذبة ان الرسل الذين ارسلناهم قد كذبوهم فيما كذبوهم فيما اخبروهم به يعني هذا الظن من الامم المكذبة لا من الرسل الى اخره ثم قال وقد ذهب قوم ممن قرأ القراءة التي على غير التأويل الذي اخترناه ووجهوا معناه الى - 00:04:16

الى حتى اذا استيأس الرسل من ايمان قومهم وظنت الرسل انهم قد كذبوا فيما وعدوا من النصر كذبوا يعني من قبل الله جل وعلا لان الله وعدهم واخلفهم لا لا يقول بهذا مسلم - 00:04:43

نعم وهذا تأويل وقول غيره من اهل التأويل اولى عندي بالصواب انهم قد كذبوا من ان الله اخلف وعدهم اياهم هذا لا يخطر على

قلب مسلم نعم بعظ الناس من شدة الحرص على الشيء - 00:05:03
يرد في خاطره ان الامر اه لا يأتي على ما قدم له به الانسان اذا كان له ولد واصيب بمرض ثم قال الاطباء امر سهل وعلاجه يسير وهي ايام وينتهي - 00:05:23
الاب من شدة حرصه على شفاء ولده لا يصدق بهذا الكلام نعم والانبياء من شدة حرصهم على هداية قومهم قد يترددون بعض الشيء من هذا الباب والا فالاصل اليقين التأويل الاول عند الطبري ان الذين ان ظنوا انهم قد كذبوا الظن من قبل الكفار المكذبين - 00:05:49
وكذبوا من قبل الله جل وعلا. وهذا لائق بالكفار نعم هذا لائق بالكفار حينما يقول النصر لمن لله ولرسوله ولاتباعهم. هذا يقوله المسلم بيقين بناء على وعد الله جل وعلا - 00:06:20
ان تنصروا الله ينصركم لكن الكفار فيما يرونه من واقع المسلمين وانهم في هزائم متتابعة لا سيما في حالة ضعف يقولون الموجود في القرآن وان النصر لله ورسوله قد يكذبون - 00:06:41
نعم لما يرونه في الواقع ولكن النصر قد لا يكون بالغلبة كما قال بعضهم قد يقتل الشخص وهو منتصر نعم مع انه في مقاييس عامة الناس المقتولون غير منتصر فهذه الاية على ما فيها من اشكال عند بعض المفسرين - 00:07:01
الظاهر ان معناها واضح. واضح جدا في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت من قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قلت اكذبوا ام كذبوا يعني على القراءتين قالت عائشة كذبوا - 00:07:25
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن وما هو بالظن استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن وهذا على ما قلناه في البداية ان الظن هنا المراد به - 00:07:47
اليقين. نعم قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك استيقنوا بذلك ان قومهم كذبوهم فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها لانهم قد كذبوا من قبل الله - 00:08:05
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها ولا ولا مسلم يظن ذلك ان الله قد كذب رسله قلت فما هذه الاية؟ قالت هم اتباع الرسل. الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء - 00:08:28
واستأخر عليهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك بعض الناس ولو كان مسلم ولو كان متبع للانبياء لكنه مع طول الوقت - 00:08:48
يما اللي يستحسر ويحصل منه بعض الشيء بعض الالفاظ مع الوقت الذي يتحرون فيه النصر من الله جل وعلا وانهم هم الذين على الحق وهم احق بالنصر واليق به مع طول المدة وكثرة الابتلاء والامتحان قد يحصل ذلك من - 00:09:06
باب العجلة من اتباع الرسل الله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ قبل ان نغادر هذا السؤال بارك الله فيكم. هل من صفات ايضا آآ الانبياء آآ اليأس والقنوط الصبر - 00:09:26
والثبات واليقين اللي ما عندهم من الايمان القوي والوعد الصادق من الله جل وعلا على ثبات ويقين وما عرف عن احد منهم الا ما ذكره الله عن يونس ولذا الله جل وعلا - 00:09:44
امر نبيه ان يصبر ولا يكن كصاحب الحوت ولا يكن كصاحب الحب ويونس عليه السلام ما حصل له من تكذيب قومه ويأسه من ايمانهم لم يصبر على هذا الامر لحرصه على هدايتهم - 00:10:05
من شدة حرصه على هدايتهم ولا شك ان النبي يحرص على هداية قومه وكذلك اتباع الرسل من الدعاة الى الله يحرصون على هداية قومهم لما في ذلك من حبهم لنفع الناس من جهة - 00:10:28
وانتفاعهم ايضا بايمان من يؤمن بهم ان يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم. فعلى الداعي ان يصبر ويحتسب وليعلم يقينا ان الهداية بيد الله جل وعلا فان امنوا - 00:10:48
بها ونعمة هذا هو المطلوب فان لم يؤمنوا جاء قول الله جل وعلا للنبي عليه الصلاة السلام انك لا تهدي من من احببت ويأتي النبي يوم

القيامة وليس معه وليس معه احد - 00:11:04
ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل اكثر من ذلك وقوم موسى سواد عظيم امة محمد عليه الصلاة والسلام اعظم الامم والله والله المستعان جزاكم الله خير الجزاء مستمعينا الكرام نحن معكم عبر برنامج نور على الدرب الذي يأتيكم عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:11:22
السعودية وحلقة هذا اليوم مع معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. معالي الشيخ هذا يسأل يقول هل توفي عتبة بن ابي وقاص على ام على الشرك عتبة ابن ابي وقاص واخو سعد ابن ابي وقاص المشهود له بالجنة - 00:11:45
وفي ترجمته في كتب الصحابة ذكروا الخلاف في اسلامه وعدمه فذكره في الصحابة العسكري وذكر ما نقله الزبير بن بكار في النسب قريش انه كان اصاب دما بمكة في قريش فانتقل الى المدينة - 00:12:03
ولما مات اوصى الى سعد وذكره ابن منده الصحابة ايضا ولم يذكر مستندا الا قول سعد عهدي الي اخي انه ولده انه ولده فلما تداعى سوداء ام المؤمنين تداعوا في - 00:12:27
ولد سعد بن ابي وقاص يقول هو ابن اخي ولد على ولد على فراشه عتبة وابن سمعة يقول اخي لما رأى الشبه البين بعتبة ولد على فراش زمعة قال هو لك يا عبد بن زمعة - 00:12:56
ولك يا عبد بن زمعة محتجبي منه يا سودة يعني حكم لهم بانه بانه لهم ان نسبه اليهم ولكن لما رأى الشبه البين بعتبة قال احتجبي عنه يا سودا من باب الاحتياط وهذاك من باب - 00:13:24
ولم يذكر مستندا الا قول سعد عهد الي اخي انه ولده واستنكر ابو نعيم ذلك نسبته من الصحابة وذكر انه الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد - 00:13:47
قال وما علمت له اسلاما بل قد روى عبدالرزاق من طريق عثمان الجزري عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالا يحول على عتبة الحول حتى يموت كافرا - 00:14:05
فمات قبل الحول وهذا مرسل ليس بصحابي وهذا مرسل واخرجه من وجه اخر. عن سعيد بن المسيب بنحوه. واخرج الحاكم في المستدرك من طريق صفوان بن سليم انه سمع حاطب - 00:14:22
ابن ابي بلتعة يقول ان عتبة لما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم ما فعل تبعته فقتلته يعني قبل ان يسلم قال وجزم ابن التين والدمياطي بانه مات كافرا على كل حال المسألة خلافية والرجل افضى الى ما قدم اليه - 00:14:41
ولكن للنظر في ذلك مجال وللمرجح ان يرجح انه مات كافرا لانه قولا اكثر مثل هذا لا يلزم ان يوصل فيه الى رجل عرف تاريخه اعرب فعله بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:00
ومات والله يتولاه الله اعلم جزاكم الله خير الجزاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم هذا سائل اخر يسأل ما صحة الحديث الذي فيه ان الذي يموت وهو يدعو مع الله احدا يدخل النار. وكيف يحذر الانسان ذلك - 00:15:19
جاء في البخاري ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبدالله وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى - 00:15:39
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو مع الله ندا لا يدعو لله ندا دخل الجنة - 00:15:56
والند هو الشبيه والنظير والشبيه والنظير كيف يحذر الانسان ذلك لابد ان يعلم حقيقة التوحيد يعتقد وان يعلم الشرك المضاد للتوحيد ليجتنبه فلابد من العلم في هذه الامور واما من يجهل التوحيد فقد يقع في الشرك - 00:16:12
والذي لا يعرف الشرك يكاد ان يقع فيه وكيف يعتقد التوحيد الصحيح الخالص مع تحقيقه وتنقيته من شوائب الشرك والبدع وهو لا يعرفه لا علم او لا عمل الا بالعلم - 00:16:45
قد يقول قائل عوام المسلمين لا يعرفون آآ بالتفصيل مسائل الاعتقاد عامة اهل العلم على ان التقليد في هذا تقليد الائمة فيما يقولونه

يكفي في هذا ويعفى عن ما عدا ذلك مما لا يعرفه الا اهل العلم - 00:17:04
انه ليس كل الناس من اهل النظر والاجتهاد العلم الناس ليسوا بالاكثر ولكن مع ذلك على من استطاع ان يتعلم ويبذل جهده ليعرف هذه الامور ليجتنبها يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:17:29
قال علي ابن ابي طالب بالعلم انفسكم وقودها الناس والحجارة قال علي ابن ابي طالب بالعلم كيف تقي نفسك من النار وانت لا وانت لا تعرف كيف تتقي والله اعلم - 00:17:59
بارك الله فيكم معالي الشيخ انتقل الى سائل اخر يقول قطعت الصفوف اثناء صلاة الجنازة في المسجد الحرام ولكن بعض الناس لم يكن يصلي الجنازة. وانما يصلي يصلي السنة الراتبة التي بعد الصلاة. فهل علي اثم في ذلك - 00:18:17
المصلي لا يخلو اما ان يكون اماما او مأموما او منفردا المأموم سترته سترة امامه فيجوز المرور بين يديه حديث ابن عباس في منى هو انه على اتان فنزل عنها والتحق بالصف - 00:18:39
وتركها تمر بين يدي الصف ومعلوم ان الحمار يقطع الصلاة لكنهم يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام المأموم لا يؤثر عليه واما بالنسبة للامام والمنفرد فان صلى الى سترة فلا يجوز المرور بينه وبين - 00:19:07
واذا كان احد الثلاثة والحمار والمرأة فانه يقطع الصلاة كما جاء في الحديث ما عدا ذلك فانه لا يقطع الصلاة بل ينقص اجره وعلى المصلي ان يحتاط لنفسه ويتاخد سترة - 00:19:34
صلى احدكم من يصلي الى شيء الى شيء يستره وفي حديث ابي سعيد صلى احدكم الى شيء يستره اراد ان يمر بين يديه احد فليدفعه فان ابى فليقاتله في رواية فان معه القرين - 00:19:53
ولا يجوز المرور بين المصلي واذا كان ليس لديه سترة فليبتعد عنه قليلا مسافة ثلاثة اذرع كما يقول اهل العلم ما يمر لا حرج اذا لم يكن هناك ستر وهذا تفريط من المصلي الذي يصلي الى - 00:20:10
وجاء في الحديث استتر ولو بسهم لتر ولو بسهم اه على هذا اذا لم يستتر لا يجوز له ان يدفع الناس اذا صلى احدكم الى شيء يستره واراد احد ان يجتاز بين يديه - 00:20:26
بل يدفعه الى اخر الحديث الذي ذكرناه انفا هذا الذي مر بين يدي الذين يصلون الجنازة هم خلف الامام واما الذين يصلون الراتبة التي بعد الصلاة هؤلاء اذا لم يستتروا - 00:20:48
ليس لهم الحق في الردع الرد واذا استطاعوا فلهم ان يمنعوا كما في حديث سعيد يبقى ان المسألة في المسجد الحرام المسجد الحرام استثناه بعض العلماء جماعة من الفقهاء استثنى المرور بين يدي مصلي في المسجد الحرام - 00:21:10
للمشقة للمشقة وعدم تيسر السترة وهناك اوقات اوقات يتعسر رد الناس وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام وبين يديه الطائفين في بعض وان كان ضعيف الاسناد الا انه له. نظائر وشواهد - 00:21:33
فاستثنى مجموعة من اهل العلم المسجد الحرام وبعضهم يستثني المسجد النبوي بعضهم لانه يشابهه في المشقة لكن مع ذلك حديث ابي سعيد حديث ابي سعيد جاء في المسجد النبوي النبي اين قال هذا الحديث - 00:22:03
نعم فليدفعه فانما هو القرين. قيل في المسجد النبوي فاستثناء المسجد النبوي وان كانت المشقة عند اهل العلم قواعدهم ان المشقة تجلب التيسير اذا وجدت المشقة بحيث لا يستطيع دفع الناس وزحامهم الشديد - 00:22:27
مشقة عند اهل العلم تجلب التيسير واما الاستثناء ابتداء يستثنى المسجد النبوي بحيث يتساهل الناس في ذلك ولا يدفعون ولا يستترون مثل هذا لا يمكن ان يرد والحديث في المسجد النبوي - 00:22:47
جزاك الله خير يا شيخ وبارك الله فيك وفي علمك ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة - 00:23:05
كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وان يجزي الشيخ خير الجزاء على ما قدم في هذه الحلقة ونسأل عز وجل ان يمتعه بالصحة والعافية. وان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. باذن

الله تعالى نلقاكم - 00:23:19
في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم - 00:23:39
خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:24:01